بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٣٦ صفحة

الطبعة الثالثة

العدد الاسبوعي

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الخميس ١٩ رجب ١٤٢٠هـ - ٢٨ أكتوبر ١٩٩٩م -
العدد ١١٤٤٨ - السنة السادسة والثلاثون

AL RIYADH - 11448 - 36th Year -
THURSDAY -28-10-99

جاوه للاستقدام
خدمة خاصة للموظفين
أندونيسيا • سيرلانكا • الفلبين
بنجلاديش • الهند • نيبال
الرياض ش الضباب مجمع الرصيص بجوار الغرفة التجارية
ت ٢٨٠٢٦٣٣ / ٢٨٠٢٦٣٤ /٢٨٠٢٦٣٥
٢٨٠٢٦٣٦ / ٢٨٠٢٦٤١ فاكس ٢٨٠٢٦٤٠

فروماج فريه من المراعي
الأطفال يحبون طعمه الرائع.
والأمهات يحبون فوائده الغذائية.
جودة تستحق الثقة
المراعي
ALMARAI
فروماج فريه
١ ريال للعبوة
فراولة

وصول سمو ولي العهد الى الرياض مختتماً جولته التفقدية

الأمير عبدالله دشن مطار الملك فهد الدولي بالشرقية

الأمير سلطان: احتفالنا بافتتاح المطار تأكيد على المضي قدماً بمشروعات التنمية

الدمام - سليمان العصيمي وعبدالله الضاعن:

■ دشن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عصر أمس (الأربعاء) مطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية في احتفال كبير حضره صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وكبار المسؤولين.

ووصل سمو ولي العهد في وقت لاحق من مساء امس الى الرياض. وكان في مقدمة مستقبلي سموه بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصل الى مطار الملك فهد الدولي ظهر أمس حيث كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وعدد من اصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين في المنطقة الشرقية وعند وصوله عزف السلام الملكي ثم توجه سموه الى مقر الحفل في صالة السفر.

وقد بدىء الحفل بالقرآن الكريم ثم كلمة ترحيبية القاها معالي رئيس الطيران المدني

(طالع: ص٤و٥) « التتمة ص ٦ »

خادم الحرمين يهنئ زين العابدين وهافل

الرياض - و.أ.س:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي بمناسبة اعادة انتخاب فخامته رئيسا للجمهورية التونسية فيما يلي نصها..

صاحب الفخامة الأخ الرئيس زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

« التتمة ص ٦ »

سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة للرئيس التونسي

الرياض - واس:

■ بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية تهنئة لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي بمناسبة اعادة انتخاب فخامته رئيسا للجمهورية التونسية هذا نصها..

صاحب الفخامة الأخ الرئيس زين العابدين بن علي.
رئيس الجمهورية التونسية.
يسعدني ان انتهز مناسبة اعادة انتخاب

« التتمة ص ٦ »

الأمير عبدالله خلال افتتاحه مطار الملك فهد الدولي.

يهنئ الرئيس التونسي

الأمير سلطان توجه الى أغادير في طريقه الى الولايات المتحدة

الظهران - و. أ. س:

■ غادر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس المنطقة الشرقية متوجها الى اغادير بالمغرب في طريقه للولايات المتحدة الامريكية.

وكان في وداع سموه بمطار الملك فهد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير بندر بن فهد بن عبد الرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وصاحب السمو الأمير فهد بن عبد الله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز نائب أمير

« التتمة ص ٦ »

الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز يغادر الدمام إلى الأحساء

الدمام - واس:

■ غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس الدمام متوجهاً لمحافظة الأحساء.

وكان في وداع سموه في مطار الملك فهد الدولي صاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني في

« التتمة ص ٦ »

محادثات سعودية - بريطانية برئاسة الأمير سعود الفيصل وهين

الرياض - و.أ.س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتب سموه بالوزارة أمس وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الأوسط بيتر هين.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء الوفد المرافق للضيف وسفير بريطانيا لدى المملكة اندرو جرين كما حضره رئيس الإدارة العامة للشؤون العربية الدكتور خالد الجندان.

سمو وزير الخارجية يستقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني

إحباط محاولة لخطف طائرة إيرانية عشية الزيارة ..

فرنسا: حملة أمنية ضد المنشقين الإيرانيين سبقت وصول خاتمي إلى باريس

طهران - وكالات الأنباء:

■ بدأ الرئيس الإيراني محمد خاتمي أمس زيارة رسمية إلى فرنسا تستمر ثلاثة أيام هي الأولى لرئيس إيراني إلى باريس منذ الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩.

وتأتي الزيارة عقب مفاوضات مطولة حول الاجراءات البروتوكولية المتبعة في فرنسا والتي تقتضي تقديم الشراب خلال المآدب الرسمية في فرنسا.

وتعتبر الزيارة نقطة تحول في العلاقات الإيرانية/ الفرنسية التي شهدت الكثير من التحولات في العقدين الأخيرين إثر شهر عسل بدأ مع منح قائد الثورة الإسلامية في إيران آية الله الخميني حق الإقامة في باريس إثر طرده من العراق في العام ١٩٧٨.

وتلقت السفارة الفرنسية في

« التتمة ص ٦ »

إعلان "الجهاد" الفلسطينية فاجأ أصحاب القرار في بيروت..

اللبنانيون يتخوفون من تحول ساحتهم الجنوبية «عرقوباً جديدة»

بيروت - مكتب «الرياض» - مي كحالة:

■ فوجئت الأوساط السياسية اللبنانية بإعلان حركة (الجهاد الإسلامي) في فلسطين عن مهاجمة مواقع للعدو الإسرائيلي في جنوب لبنان وليس داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة كما جرت العادة. وتأتي المفاجأة من أن هذه المنظمة كانت تناضل من موقعها في قلب الكيان الإسرائيلي وتحصل على شرعيتها من قتال المحتلين لأرضها تماماً كما تتمتع المقاومة اللبنانية بمزيد من التفهم الغربي لأنها تحصر عملياتها ضد (اسرائيل) في الأراضي اللبنانية المحتلة. وللوهلة الأولى يرى اللبنانيون ان دخول مجموعات عربية من خارج أراضي لبنان ومن غير

« التتمة ص ٦ »

اللبناني جميل ونسة مع أفراد أسرته التي ابعدتها سلطات الاحتلال الى صور أول من أمس من قرية دبين لرفضهم التعاون مع السلطات الإسرائيلية في الشريط المحتل (أ.ف.ب)

وزراء داخلية «الخليجي» يجتمعون في أبوظبي الثلاثاء المقبل

أبوظبي - و.أ.م:

■ يعقد أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الثامن عشر يومي ٢ و٣ نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل بمدينة العين برئاسة الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية الإماراتي.

ويبحث أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون

« التتمة ص ٦ »

١٢٣ مليار دولار فائض قياسي للميزانية الأمريكية

واشنطن - أ.ف.ب:

■ أعلن البيت الأبيض الامريكي امس ان الولايات المتحدة حققت خلال السنة ١٩٩٩ المالية فائضا بقيمة ١٢٣ مليار دولار.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت ان الفائض هو الأبرز منذ العام ١٩٥١ من حيث النسبة المئوية للناتج الاجمالي الداخلي.

وكان الفائض المالي في موازنة العام الماضي بلغ ٦٩٫٢ مليار دولار.

وبلغ حجم العائدات الفدرالية

« التتمة ص ٦ »

بحضور سمو ولي العهد

زيمين يحاضر في الرياض الثلاثاء عن العلاقات السعودية ، الصينية

كتب - مندوب «الرياض»:

■ يلقي الرئيس الصيني جيانغ زيمين محاضرة حول العلاقات السعودية - الصينية والعلاقات الصينية - العربية صباح الثلاثاء المقبل في قاعة المحاضرات بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، وذلك في حضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

وينتظر أن يتطرق زيمين في محاضرته الى زيارة سمو ولي العهد

« التتمة ص ٦ »

جيانغ زيمين (رويترز)

الشيخ زايد يحث الجنرال مشرف على «التسامح وعدم الانتقام»

أبوظبي - أ. ف. ب:

■ قال رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لدى استقباله الرئيس التنفيذي لباكستان برويز مشرف أمس في ابوظبي ان «الاسلام دين رحمة وليس دين نقمة»، في اشارة على الارجح الى مصير رئيس الوزراء السابق نواز شريف.

وقال الشيخ زايد ان «الاسلام يحث على التسامح والرحمة في التعامل بين البشر مسلمين وغير مسلمين».

وأعرب الشيخ زايد الذي اوردت تصريحه وكالة انباء الامارات «عن

« التتمة ص ٦ »

تونس تتعرض لموجة حر شديدة

عاصفة عاتية تهب على الكويت مصحوبة برعود وأمطار .. وبَرد

الكويت، تونس - و.أ.س، ي.ب.أ:

■ اجتاحت دولة الكويت صباح أمس رياح عاتية بلغت سرعتها ٨٠ كيلومتراً في الساعة مصحوبة بكميات كبيرة من الأمطار والبرد بسبب تكون خلايا من السحب الرعدية

وتوقعت إدارة الإرصاد الجوية أن تستمر حالة عدم الاستقرار في الطقس خلال الأيام القليلة المقبلة دون

(طالع : محطات متحركة)

« التتمة ص ٦ »

صنعاء تستبعد وجود "دافع إرهابي"

خطف مدرّسة أمريكية ووالديها الزائرين على أيدي قبليين بمحافظة ذمار

صنعاء - رويترز:

■ طوقت القوات اليمنية أمس معقل خاطفي ثلاثة أمريكيين يعتقد أنهم رجال قبائل على خلاف مع الحكومة.

وقال مصدر أمني لرويترز ان قوات الأمن اليمنية طوقت منذ فترة قصيرة من الوقت المكان الذي يحتجز فيه الأمريكيون بهدف ممارسة ضغط

« التتمة ص ٦ »

طبقاً لتقرير في النيويورك تايمز

حالة في التخبط في الإدارة الأمريكية قبل قصف مصنع الشفاء السوداني

نيويورك - وكالات الأنباء، (أ ش أ):

■ كشفت صحيفة نيويورك تايمز عن ان حالة من التخبط سيطرت على المسؤولين في الادارة الامريكية قبل اتخاذ قرار قصف مصنع الشفاء السوداني في شهر اغسطس من العام الماضي.. مشيرة الى ان وكالة

« التتمة ص ٦ »

مصور هاو فضح أمر الزيارة..

رئيس (السي آي . ايه) يزور (إسرائيل) سراً

موريتانيا تنفي إقامة علاقات كاملة مع تل أبيب

نواكشط، القدس - (د ب أ):

■ رفض وزير الاتصال الموريتاني والناطق الرسمي بلسان الحكومة ما تناقلته وسائل الاعلام العالمية عن توقيع بلاده اتفاقا مع إسرائيل في واشنطن اليوم (الخميس) بشأن رفع التمثيل الدبلوماسي بين البلدين إلى

« طالع شؤون دولية» « التتمة ص ٦ »

كلمة الرياض

هل من ملاذ آمن للأهداف العربية؟!

■ ليست دول الخليج الأكثر سلبية في النظم العربي، وليست الأكثر كمالاً، ومن هنا تختلف الرؤية السياسية العربية تجاه هذه الدول من مبالغ في التشاؤم والتجريح، إلى المبالغ في المدح، مما أضاع النقد الموضوعي للسلبيات والإيجابيات، واعتبارنا مهما اختلفنا أو التقينا، أننا نتاج الأوضاع العربية، وأحداث الخمسين عاماً الماضية بكل أثقالها، وأتعابها..

لقد دخل قاموس التندر مثلاً، مصطلحات «البترو دولار، والنفط الامبريالي» والتي انصبت فقط على هذه الدول دون غيرها من الدول التي تنتج هذه السلعة الاستراتيجية، وقد تكون الدوافع لمكاسب ذاتية، أو ايديولوجية من رواسب الحرب الباردة بين الشرق والغرب، غير أن النقطة الأساسية هي أن هذه الدول ليست طرفاً في تصفيات جسدية، أو أخذ ثارات من مؤسسة إعلامية، أو فئة سياسية، ومن هنا ظلت دوامة النقد عادة تتداولها وسائل الإعلام، ومؤتمرات اليسار، أو اليمين، حتى أصبح النفط مصدر الهزائم العربية، وممول التطرف، والانقلابات السياسية، وهي جزء من الخلط السياسي بين ما هو واقعي وخيالي، لأن الأزمات المتلاحقة التي بدأت مع الاستيطان.. والحروب العربية - الإسرائيلية، وغيرها من الفواجع العربية، لها أسبابها الموضوعية التي يتجنبها الكثير من المحللين السياسيين، أو المؤرخين للعصر الحديث، حتى أن لعنة المصادفة التي يراها أحد أكبر الكتاب العرب، بأن النفط لم يوجد في بلدان ذات أثر حضاري كبير، لترسم معالم الحضارة القادمة، وكان الدول الخليجية جاءت كنبات

« التتمة ص ٦ »

قريباً في الأسواق والمكتبات
كتاب الرياض عدد ٧١
سالف الأوان
د. منصور إبراهيم الحازمي
د. منصور إبراهيم الحازمي

أسعار الرياض ، في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالان/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «مايعادل درهما مغربياً»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيهاً/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنساً/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ امريكا دولار واحد/ اشتراك الافراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

بتوجيه من الأمير عبدالإله

فيلم وثائقي وكتب مصورة عن الجوف

الجوف - فارس الروضان:

■ كلف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف احدى الشركات المتخصصة في الاعلام باصدار فيلم وثائقي وكتب مصورة عن منطقة الجوف وطالب سموه الشركة على الحرص في تنفيذ العمل لظهوره بشكل متميز ليعكس الصورة الحقيقية لمنطقة الجوف كما طالب بضرورة التنسيق والاطلاع على كافة الأعمال قبل صدورها.

وبناء على ذلك فقد التقى الدكتور حمد بن عبدالرحمن الوردي وكيل امارة منطقة الجوف بمندوب الشركة في مكتبه بالامارة وجرى خلال هذا اللقاء بحث كل الأمور المتعلقة بهذا العمل.

وأشار الوردي إلى ان كافة الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص على أهبة الاستعداد للتعاون التام مع الشركة لضمان انجاز هذا العمل وانجاحه للوصول به إلى أفضل المستويات.

يجدر بالذكر ان المشروع الإعلامي الكبير يتكون من مجموعة من الأفلام الوثائقية باللغتين العربية والانجليزية مدتها ٤٥ - ٦٠ دقيقة كما يتكون ايضاً من مجموعة فيلمية أخرى بمدة لا تتجاوز ١٥ دقيقة بحيث يتم تحويلها إلى C.D ويتضمن المشروع ايضاً وضع موقع لمنطقة الجوف على شبكة الانترنت بالاضافة إلى اصدار كتاب مصور باللغتين العربية والانجليزية من ٢٠٠ صفحة على أن يطبع منه عشرة آلاف نسخة.

الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز

وسيتم بمناسبة تدشين المشروع عمل حملة علاقات عامة واعلام يشارك فيها نخبة من الاعلاميين في احتفال يرعاه سمو الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز ويحضره عدد من المسؤولين والمولين للمشروع.

المشروع تشرف عليه امارة منطقة الجوف وسيتم تمويله بالكامل عبر شركات القطاع الخاص بالملكة في تجربة غير مسبوقة للتعاون بين القطاعين الحكومي والخاص.

ولهذا يتوقع ان يظهر المشروع بالمظهر المشرف خاصة وانه يلقى متابعة دائمة من قبل سمو الأمير عبدالإله الذي يسعى إلى ايجاد موقع اعلامي لمنطقة الجوف على أعلى المستويات.

الأمير فيصل بن بندر يعزي رئيس مركز قصيباء في وفاة ابنه

بريدة - صالح الهويمل:

■ قام صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم مساء أمس بزيارة إلى منزل الشيخ راضي بن عبدالرحمن الراضي رئيس مركز قصيباء سابقاً وتقديم العزاء بوفاة ابنه عبدالكريم بن راضي الراضي اثر سكتة قلبية وذلك بمنزله بمدينة بريدة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الشيخ راضي عبدالرحمن الراضي وابنه فهد راضي الراضي رئيس مركز قصيباء حالياً والنقيب صالح الراضي والأستاذ ابراهيم الراضي وخالد الراضي وعبدالله الراضي.

هذا وقد عبّر الشيخ راضي الراضي وأبناؤه وأسرة الراضي عن خالص شكرهم وتقديرهم لسمو أمير منطقة القصيم على هذه الزيارة الكريمة وقالوا: بأن هذا ليس بغريب على سموه الكريم فقد تعودنا منه حفظه الله الوقوف جنباً إلى جنب مع أبناء هذه المنطقة يواسي مصابهم ويخفف من آلامهم ويهنئهم لفرحهم، وهذا هو ديدن قيادتنا الرشيدة وفقها الله تعالى، فجزى الله سموه خير الجزاء على هذه الوقفة الإنسانية وجعلها في موازين حسناته داعياً الله سبحانه تعالى أن لا يري الجميع أي مكروه في عزيز لديهم.

وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لـ «الرياض»:

١٧٢ جمعية خيرية بالمملكة تجاوزت مصروفاتها ٦٣٠ مليون ريال ونتطلع لاستمرار جهود المقتدرين لدعم البرامج التطوعية

كتب - طارق القرشي:

■ أكد وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للشؤون الاجتماعية الأستاذ عوض بن بنيه الردادي ان جوانب العمل الاجتماعي التطوعي متعددة ومفتوحة لكل مواطن ومواطنة، داعياً المواطنين للمسارعة في دعم وتشجيع البرامج التطوعية لكي تستمر الأعمال الخيرية في أداء رسالتها.

وقال الردادي لـ «الرياض» إن عدد الجمعيات التي بلغت في الوقت الحاضر أكثر من (١٧٢) جمعية لا يقل عدد اعضائها عن (٢٧,٤٧٢) منهم أكثر من (٢,٠٠٠) امرأة وزادت مصروفات الجمعيات على (٦٣٠) مليون ريال، حيث تمكنت الجمعيات الخيرية خلال عام ١٤١٨ - ١٤١٩هـ من تنفيذ مئات الخدمات والبرامج والمشروعات المتصلة بالتعليم والتدريب والتأهيل والرعاية الصحية ورعاية المعاقين وكبار السن وبرامج الإسكان الخيري والبرامج الثقافية وتحفيظ القرآن الكريم وانشاء المساجد وتقديم المساعدات المتنوعة الى غير ذلك الكثير مما بينته الاحصائيات للوزارة.

عوض الردادي

ويضيف الردادي ان هذه الجهود المباركة التي تبذلها الجمعيات الخيرية تحقق التنمية المطلوبة بأبعادها الشمولية والمعنوية من خلال استثمار الطاقات البشرية وتوظيفها وتدعيم العلاقات الاجتماعية وتحقيق الانتماء والتعاون المتوازي بين الجهود الرسمية والأهلية مع تكثيف الخدمات خاصة الأساسية منها بناء على الاحتياجات الحقيقية لأفراد المجتمع.

وفي الختام أشار الردادي ان الوزارة تتطلع الى استمرار الجهود الخيرة من المواطنين لتحقيق الهدف المنشود منا جميعاً في ظل الدعم الكبير من حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله ليتحقق لمجتمعنا المزيد من الرفعة والتقدم بإذن الله.

ابنة العبدالرحيم في ذمة الله

■ انتقلت الى رحمة الله أمس ابنة الاستاذ/ فهد عبدالعزيز العبدالرحيم احد منسوبي البنك الزراعي بالقصيم بعد تعرضها لحادث مروري.

و«الرياض» التي آلمها النبأ تتقدم الى الشيخ عبدالعزيز المحمد العبدالرحيم وفهد العبدالعزيز العبدالرحيم وعبدالله وحمد وحسن وعبدالرحيم العبدالعزيز العبدالرحيم بخالص العزاء والمواساة راجين للفقيدة المغفرة والرحمة.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشائع الى رحمة الله

■ انتقل الى رحمة الله تعالى

البقاء لله

الشيخ فهد بن صالح الشائع أثر تعرضه لأزمة قلبية والفقيد والد الاستاذ صالح بن فهد الشائع مدير فرع الراجحي بجلاجل.

و«الرياض» تقدم بالعزاء للاستاذ صالح واخوانه واخواته والى عموم عائلة الشائع (رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته) ويتقبل العزاء بمنزل الفقيد جوال الاستاذ صالح ٠٥٥١٢٠٦٨٨

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

حرم البديدي الى رحمة الله

■ انتقلت الى رحمة الله تعالى حرم عبدالعزيز احمد البديدي بعد معاناة مع المرض استمرت عدة سنوات.

و«الرياض» تتقدم بخالص العزاء لزوج الفقيدة والى ابنائها واشقائها رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

عبدالعزيز بخاري في ذمة الله

■ انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ عبدالعزيز محمد خان بخاري الفقيد عم الدكتور محمد عبدالمؤمن خان استشاري امراض النساء والولادة ورئيس قسم امراض النساء والولادة بمستشفى الولادة والأطفال بمكة المكرمة.

وتتقبل أسرة الفقيد التعازي في دار الفقيد بمدينة الطائف برحة القزاز.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

الطقس

أمطار على الطائف وطبرجل والمندق

توقع أمطار رعدية على معظم المناطق مصحوبة برياح نشطة

تبوك
المدينة المنورة
الظهران
الرياض
جدة
مكة المكرمة
ابها

الرياض - عبدالله الرزين، المندق - محمد الزهراني، الطائف - إسماعيل إبراهيم، طبرجل - زياد الهريويل:

■ هطلت أمطار متوسطة على انحاء من محافظة الطائف ومركز الهدا السياحي والمراكز الشمالية والجنوبية بالمحافظة سالت على إثرها الأودية والشعاب، وتخللت الزوابع الرعدية سماء المنطقة طوال ساعات المساء.. كما انخفضت درجات الحرارة لمستويات متدنية بعد الأمطار المتفرقة التي شهدتها أحياء المدينة وضواحيها والمراكز القريبة.

وتوقعت مصلحة الأرصاد وحماية البيئة هطول المزيد من الأمطار خلال الفترة القادمة بإذن الله تعالى مع انخفاض مستمر لدرجات الحرارة بانحاء الطائف.. من جهة أخرى بدأت كافة الجهات ذات العلاقة باتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الأمطار المتوقعة واكملت بلدية الطائف اعداد كافة آليات الكسح والشفط والعمالة المدربة وأعلنت إدارة الدفاع المدني استنفار كافة المراكز التابعة لها ووضعها على أهبة الاستعداد لمواجهة أي طارئ لا سمح الله.

المندق: هطلت مساء أمس الأول أمطار متفرقة على محافظة المندق شملت الضباء - الحلاة - بلخزمر - رباع الصغرة.. كما هطلت أمطار غزيرة شملت الحناديد - المصاعبة - بيضان - قرن ظبي سالت على اثرها الأودية والشعاب جعلها الله أمطار خير وبركة وعم بنفعها أرجاء البلاد وقد جندت الدوريات الأمنية كافة امكانياتها وتكثيف التواجد عند إرشادات المرور تحسباً لأي طارئ لا سمح الله وقد وقع حادث مروري بقرن ظبي لسيارة حيث تسببت الأمطار الغزيرة في عدم تمكن السائق من التحكم بالمقود مما جعله يرتطم بجانب الطريق وقد أصيب السائق بإصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى الملك فهد بالباحة. وقد قامت الجهات المعنية بإدارة الطرق بإزالة آثار الأمطار وتجمعات الصخور التي أحدثها هطول الأمطار الغزيرة.

طبرجل: كما هطلت مساء أمس الأول أمطار غزيرة على مركز العيساوية وقليب خضر التابعة لمنطقة الجوف وسالت على إثر هذه الأمطار الشعاب والوديان جعلها الله أمطار خير وبركة ومن ناحية أخرى انقطع التيار الكهربائي على العيساوية أكثر من سبع ٧ ساعات متواصلة إثر صاعقة رعدية ضربت أحد أعمدة الضغط العالي.. وقد باشرت الجهة المختصة عملها وتم توصيل التيار الكهربائي بعد منتصف الليل.

النظام السائد: يتمركز منخفض جوي حركي شمال شرق المملكة.. وامتداد لمرتفع جوي على شمال غرب المملكة.

الطقس المتوقع بمشيئة الله تعالى على المملكة خلال الساعات القادمة:

● وسط المملكة: تظهر كميات من السحب المنخفضة والمتوسطة قد تتخللها خلايا ركامية رعدية ممطرة على المحافظات الشمالية لمنطقة الرياض والقصيم تسبب رياحاً نشطة مثيرة للأتربة.. والرياح السطحية جنوبية غربية إلى شمالية غربية بسرعة ١٢ إلى ٣٥ كم/الساعة تنشط إلى ٥٥ كم/الساعة.

● غرب المملكة: طقس حار نسبياً على المحافظات الشرقية والجنوبية كما تظهر عليهما خلايا ركامية رعدية خلال المساء وطقس رطب على الساحل خلال ساعات الصباح الأولى، والرياح شمالية إلى شمالية شرقية بسرعة ٣٠ كم/الساعة.

● شرق المملكة: تتأثر الرؤية الأفقية بالأتربة المثارة على المحافظات الشمالية ونشاط الرياح السطحية حيث يتراوح مدى الرؤية الأفقية ما بين ١ إلى ٣ كم، ثم يطرأ التحسن خلال الليل وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة تتخللها خلايا ركامية رعدية ممطرة خلال المساء.. والرياح السطحية جنوبية شرقية إلى شرقية بسرعة ٢٠ إلى ٤٠ كم/الساعة تنشط إلى ٨٠ كم/الساعة.

● شمال المملكة: تتأثر معظم المناطق بالعوالق الترابية والأتربة المثارة مما يؤثر في مدى الرؤية الأفقية خلال النهار وتتحسن خلال الليل وتظهر خلايا ركامية رعدية ممطرة على منطقة حائل، كما يستمر الانخفاض في درجات الحرارة.. والرياح السطحية شرقية إلى شمالية شرقية بسرعة ١٢ إلى ٣٥ كم/الساعة تنشط إلى ٥٥ كم/الساعة.

● جنوب المملكة: تظهر خلايا ركامية رعدية ممطرة على مرتفعات منطقة عسير والباحة تسبق بنشاط في الرياح السطحية، وسماء صحو على منطقة نجران.. والرياح السطحية شمالية شرقية تتحول إلى جنوبية غربية بسرعة ١٠ إلى ٣٠ كم/الساعة تنشط إلى ٦٠ كم/الساعة.

○ **درجات الحرارة:**

مكة المكرمة ٣٧ - ٢٤، المدينة المنورة ٣٣ - ١٥، الرياض ٣٤ - ١٧، الدمام ٣٨ - ٢٢، جدة ٣٤ - ٢١.

تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ......

خادم الحرمين يهنئ

تتيح لي مناسبة اعادة انتخاب فخامتكم رئيسا للجمهورية التونسية فرصة سعيدة يسرني أن أغتنمها لأبعث لفخامتكم باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمي شخصيا أبلغ التهاني على الثقة التي أولاكم إياها شعبكم الشقيق سائلا المولى ان يمدكم بالعون والتوفيق لتحققوا لشعب تونس كل مايتطلع اليه من رخاء وازدهار وتقبلوا فخامتكم أطيب تحياتي وتقديري.

أخوكم
خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس فاكلاف هافل رئيس جمهورية التشيك بمناسبة ذكرى تأسيس بلاده.

وأعرب الملك المفدى باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه عن أبلغ التهاني مقرونة بتمنياته لفخامته بالصحة والسعادة ولشعب التشيك الصديق الازدهار الدائم.

وصول سمو ولي العهد

الدكتور علي عبدالرحمن الخلف بعد ذلك القيت قصيدة شعرية بهذه المناسبة. ثم شاهد سمو ولي العهد وضيوف الحفل فيلماً وثائقياً تضمن عرضاً شاملاً عن الطيران المدني ومطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية ثم تفضل سموه بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية. وقدمت لسموه هدية تذكارية بهذه المناسبة. بعد ذلك تفضل سموه بجولة على اهم مرافق صالة الركاب وشملت طابق المغادرة وطابق الصعود الى الطائرة ثم تناول الجميع طعام الغداء.

وقال الأمير سلطان في تصريحه بهذه المناسبة: نحمد الله تبارك وتعالى الذي هيأ لنا من النعم ما يستوجب الشكر والحمد ويسر لهذه البلاد الخير لتحقيق امنها واستقرارها وازدهارها في ظل قيادة وحكمة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين يحفظهما الله».

واضاف سموه: ان التاريخ ليسجل على صفحات من نور ان المملكة العربية السعودية حققت بفضل من الله وتوفيقه خلال فترة وجيزة في عمر الحضارات الانسانية العديد من الانجازات والمكتسبات الحضارية ضمن خططها التنموية الطموحة ويأتي ضمن ذلك تطوير صناعة النقل الجوي ووضع الأسس الراسخة للطيران المدني بوصف ذلك من ضروريات التقدم ولم يكن اهتمام الدولة بالبنية الاساسية والتجهيزات والمنشآت فحسب وهي حقيقة لا يمكن تجاهلها وانما كان اول اهتماماتها هو بناء الانسان السعودي وتطويره وتقديم أفضل الخدمات والرعاية وفق اعلى المعايير والمقاييس العالمية.

وأكد سموه: ان احتفال المملكة العربية السعودية اليوم بافتتاح مطار الملك فهد الدولي ليأتي تأكيداً على مضي هذه البلاد قدماً في المشروعات التنموية التي تحقق رفاهية ومصلحة المواطنين فهذا المطار بموقعه الجغرافي المتميز يعد رافداً اساسياً لتنمية المنطقة وتوفير فرص العمل لابنائها وتنشيط حركة الاقتصاد والتجارة والاستثمار فيها.

واختتم الأمير سلطان حديثه بهذه المناسبة بقوله: لا يفوتني ان انوه بأن حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لا تألو جهداً في مسارها التنموي سواء في التعليم او الصحة او النقل وغيره لتقديم ما من شأنه خدمة الوطن والمواطن وبما يعزز مكانة المملكة العربية السعودية في المحافل الدولية.

كلمة د. الخلف

وقال الدكتور الخلف في كلمته خلال حفل الافتتاح

«إن مطار الملك فهد الدولي.. ثالث وأحدث مطار دولي في المملكة.. يقف شاهداً ونموذجاً على النهضة التنموية والحضارية الشاملة التي تنعم بها المملكة.. انه فتح لبوابة شرقية حضارية لمملكتنا الغالية.. بوابة وصل واتصال محلياً واقليمياً وعالمياً.. لقد روعي يا صاحب السمو في انشاء هذه التحفة المعمارية.. مطار الملك فهد الدولي.. كل ما استجد في تصاميم وتقنيات المطارات.. مع الاهتمام بالجماليات الاسلامية التي زين بها..»

وأضاف د. الخلف: أن المطار يحتل موقعه مركزاً مهماً.. ونقطة اتصال بين الشرق والغرب.. كما أنه يؤكد ويعزز أهمية المنطقة الشرقية.. لكونها العاصمة العالمية للصناعة البترولية.. بالاضافة الى موقعه المميز بين دول مجلس التعاون الخليجي.. ما يقوي اواصر التواصل والتلاحم بين شعوب واقتصاديات دول المنطقة.

وتابع: لقد تم اختيار الموقع وتطوير المخطط الرئيسي لمطار الملك فهد الدولي بعد دراسات وافية لبدائل متعددة.. ولذا فقد جاء تخطيط هذا المطار نموذجاً راقياً للتخطيط العمراني المتكامل.. وفقاً لأفضل المواصفات والمقاييس العالمية.. وزود بأحدث ما توصلت اليه التقنية الحديثة في صناعة النقل الجوي.. واستخدمت في تشييده أجود المواد.. وشيد هذا الصرح الحضاري على مساحة تبلغ سبعمائة وستة وسبعين كيلومتراً مربعاً.. وفي موقع يتميز بربطه لمعظم التجمعات العمرانية والمدن الصناعية بالمنطقة الشرقية.. وكذلك خلوه من معظم قيود الحركة الجوية وسهولة الوصول اليه.. وربطه بالطرق السريعة الرئيسية.. ولقد زود المطار بمدرجين (مهبطين) متوازيين طول كل منهما أربعة آلاف متر.. وعرضه ستون متراً.. وممرات وساحات وقوف لكافة أنواع وأحجام الطائرات.

وقال د. الخلف: لقد تم اعداد المخططات الرئيسية لمطار الملك فهد الدولي بحيث يمكن تنفيذها على مراحل حسب متطلبات حجم حركة النقل الجوي.. ولذا صممت منشآت المرحلة الأولى لاستيعاب حوالي عشرة ملايين مسافر سنوياً.. وتشمل مجمع صالات المسافرين.. الذي روعي في تصميمه الفصل والتنقل الرأسي للمغادرين والقادمين.. مما يوفر سهولة واختصاراً في حركة الركاب داخل صالات المطار.

وكان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز غادر ينبع بحفظ الله ورعايته مختتماً زيارته لمنطقة المدينة المنورة التي رعى وافتتح خلالها عدداً من المشروعات التنموية والتقى اخوانه وابناءه المواطنين في المنطقة.

حفل اهالي ينبع

وكان سمو ولي العهد شرف الليلة قبل الماضية حفل اهالي محافظة ينبع الذي اقاموه تكريماً لسموه ومرافقيه بمناسبة زيارته للمحافظة وذلك في منطقة شرم ينبع.

وفي الطريق من مقر اقامة سمو ولي العهد بالهيئة الملكية بينبع مر موكب سموه بشوارع المحافظة التي ازدانت بالأقواس والانوار الكهربائية الملونة ابتهاجاً لمقدمه الميمون.

كما ازدانت الميادين الرئيسية وشرفات المباني بعقود كهربائية حولت ليل محافظة ينبع الى نهار كما اصطف على جنبات الطريق التي سلكها موكب سموه جموع من المواطنين يهتفون بعبارات الترحيب والمودة والولاء والاخلاص لقيادة هذا البلد داعين الله ان يدرأ عن بلادنا كل مكروه ويلوحون بالاعلام السعودية رافعين صور خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين مبتهلين الى الله ان يحفظهما ذخراً للوطن والمواطن.

كما سلك موكب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز طريق كورنيش ينبع الذي ازدان بعقود واضواء بديعة.

بحضور سمو ولي العهد

الى جمهورية الصين الشعبية في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي التي كانت فاتحة عهد في العلاقات الصينية - السعودية.

وسيصل الزعيم الصيني إلى الرياض الأحد المقبل في زيارة رسمية الى المملكة تستغرق بضعة أيام في اطار جولته العالمية التي نقلته حتى الأن الى كل من فرنسا والبرتغال والمغرب.

اجتماع اللجنة التحضيرية

من ناحية ثانية، عقدت اللجنة التحضيرية للجنة السعودية الصينية المشتركة اجتماعاً بقصر المؤتمرات بالرياض أمس تمهيداً لاجتماعات الدورة الثانية للجنة السعودية - الصينية المشتركة التي ستعقد الأسبوع المقبل برئاسة معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصيني شي جو ان تشنغ.

ورئس اجتماعات اللجنة التحضيرية عن الجانب السعودي وكيل وزارة المالية للشؤون الاقتصادية الدكتور حمد البازعي فيما رئسها عن الجانب الصيني نائب مدير عام دائرة غرب آسيا وانغ جانغ جيانغ.

وفي بداية الاجتماع رحب الدكتور البازعي بالوفد الصيني وتحدث عن التطور المتنامي بين البلدين في مختلف المجالات خاصة التعاون الاقتصادي.

كما عبر رئيس الوفد الصيني عن الشكر والتقدير لما لقيه الوفد من حفاوة ورغبة صادقة في التعاون.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التجارية وحجم التعاون بينهما وآفاقه مستقبلاً كما تفرع عن الاجتماع عدة لجان لبحث الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال استعداداً لاجتماعات اللجنة المشتركة.

الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز

القطاع الشرقي وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبد العزيز مساعد وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي واصحاب السمو الملكي الأمراء.

كما كان في وداع سموه رئيس الطيران المدني الدكتور علي الخلف ومدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية الدكتور خالد بن عبد الله بن بكر ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن صالح بن علي المحيا وقادة القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي وقائد المنطقة الشرقية وقائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية قائد القطاع الشرقي ومدير شرطة المنطقة الشرقية ومدير مطار الملك فهد الدولي وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

١٢٣ مليار دولار فائض

١٨٢٧ مليار دولار لسنة ١٩٩٩ مقابل ١٧٠٤ مليار من النفقات. وبفضل هذا الفائض استطاعت الولايات المتحدة خفض الديون الفدرالية بحجم ٨٨٫٣ مليار دولار.

سمو ولي العهد

فخامتكم رئيسا للجمهورية التونسية لأعرب لكم عن ابلغ التهاني واصدق التمنيات الأخوية بموفور الصحة والسعادة لفخامتكم سائلا المولى أن يمدكم بالعون الدائم لتحققوا لشعب تونس الشقيق كل ما يتطلع إليه من التقدم في جميع المجالات.

وتقبلوا فخامتكم خالص تحياتي وتقديري.

أخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني

يهنىء الرئيس التونسي

المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن بدر بن سعود بن عبدالعزيز مساعد وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي واصحاب السمو الملكي الأمراء.

كما كان في وداع سموه رئيس الطيران المدني الدكتور علي الخلف ومدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية الدكتور خالد عبد الله بن بكر ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن صالح بن علي المحيا وقادة القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي وقائد المنطقة الشرقية وقائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية وقائد القطاع الشرقي ومدير شرطة المنطقة الشرقية ومدير مطار الملك فهد الدولي وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي بمناسبة اعادة انتخاب فخامته رئيساً للجمهورية التونسية التالي نصها:

صاحب الفخامة الاخ الرئيس زين العابدين بن علي..

رئيس الجمهورية التونسية.

بمناسبة اعادة انتخاب فخامتكم رئيسا للجمهورية التونسية يسرني ان اغتنمها لأعرب لفخامتكم عن أجمل التهاني مقرونة بتمنياتي لفخامتكم بموفور الصحة والسعادة راجيا المولى ان يمدكم بالعون الدائم لتحققوا لشعب تونس الشقيق كل ما يتطلع اليه من التقدم والازدهار..

ولفخامتكم خالص تحياتي وتقديري..

اخوكم
سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

تونس تتعرض لموجة حر

تحديد عددها.

يذكر أن امطار أمس هي أول امطار تشهدها الكويت خلال موسم الخريف الحالي.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية أن سقوط البرد بكميات كبيرة نتج عنه حالة من الترقب لدى المواطنين ونوعاً من الفزع لدى مستخدمي الطرق استذكاراً لأمطار نوفمبر من العام ١٩٩٧م التي أصابت البلاد بالشلل ونتج عنها اصابات وخسائر مادية.

من ناحية ثانية تجتاح كافة مناطق تونس موجة عارمة من الحرارة المصحوبة برياح يطلق عليها التونسيون «الشهيلي» (أي الرياح القادمة من الصحراء) محولة الخريف المعتدل صيفاً حارقاً.

وتراوحت درجات الحرارة خلال اليومين الماضيين بين ٣٥ و٤٢ درجة مئوية في الظل وهو جو لم تعرفه تونس في مثل هذا الوقت من السنة منذ نحو نصف قرن. وتوقعت مصلحة الرصد الجوي أن يتواصل هذا القيظ حتى آخر الأسبوع.

ومن انعكاسات هذا الطقس الحار ظهور علامات الجفاف الشديد على مناطق زراعية واسعة في شمال البلاد، اثر انحباس الأمطار الخريفية، إلى جانب بروز شيء من الركود على التجارة عموماً، وعلى المبادلات المتصلة بفصل الشتاء وبالفلاحة على وجه الخصوص.

الشيخ زايد يحث الجنرال

الامل في ان تحقق القيادة الجديدة مصالح الشعب والدولة وان تكون قيادة مباركة ترفع شأن باكستان وتحقق الامن والاستقرار بتأن وتريث». وكان مشرف قاد انقلابا عسكريا في ١٢ تشرين الاول/اكتوبر الحالي اطاح بحكومة نواز شريف.

ويفيد رجا ظفر الحق وهو وزير سابق في حكومة نواز شريف ان هذا الاخير محتجز في ثكنة للجيش في راوالبيندي قرب اسلام اباد.

واكد قادة باكستان العسكريون الجدد انهم سيحاولون تحديد دور شريف في محاولة محتملة لتصفية الجنرال مشرف.

واتهم هذا الاخير شريف بمحاولة القضاء عليه في ١٢ تشرين الأول (اكتوبر) الحالي قبل ساعات قليلة على الانقلاب، عبر منع طائرته من الهبوط في كراتشي (جنوب) إذ ان الطائرة كانت تحوي وقودا يكفي لسبع دقائق فقط.

وزراء داخلية الخليجي

الخليجي في اجتماعهم الذي يستمر مدة يومين المقترحات والتوصيات التي توصل إليها سمو وسعادة وكلاء وزارات الداخلية بدول المجلس خلال اجتماعهم التحضيري الذي عقد في أبوظبي في منتصف اكتوبر/تشرين الأول الماضي.

كما يناقش الوزراء سبل تطوير التعاون الأمني بين دول مجلس التعاون الخليجي وتعزيزها بما يوفر لها المزيد من التقدم والرفاهية والأمن والاستقرار.

إحباط محاولة لخطف

طهران باقات زهور من الإيرانيين في الأيام الأولى للثورة فيما كان حينها تعبيراً عن تقديرهم لاستضافة فرنسا للخميني.

واستمر شهر العسل هذا إلى حين اندلاع الحرب الإيرانية/العراقية حين تسبب دعم فرنسا العسكري للعراق حينها بتدهور ملحوظ للعلاقات.

وقال خاتمي للصحافيين لدى مغادرته باريس أن التعاون بين طهران وباريس «قد يحقق الأمن والاستقرار في أوروبا وآسيا».

ويرافق خاتمي في زيارته وفد كبير يضم وزير الخارجية كمال خرازي.

وقال فرزين هاشمي المتحدث باسم المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية «لارضاء النظام الإيراني اعتقلت الشرطة انصارنا».

وقال منشقون إيرانيون أنهم حصلوا على تصريح بتنظيم تظاهرة مناهضة لخاتمي في قلب باريس وتوقعوا أن يشارك فيها عشرة آلاف من أنصارهم.

كما نظم منشقون إيرانيون في المنفى احتجاجات في أوروبا ضد زيارة خاتمي لفرنسا وشددت السلطات الفرنسية رقابتها على الحدود لمنعهم من دخول البلاد خلال زيارة الرئيس الإيراني.

وتسعى فرنسا لرأب الصدع مع إيران منذ انتخاب خاتمي رئيساً للبلاد قبل عامين.

وأعلنت إيران أول من أمس أن قوات الأمن الإيرانية أحبطت محاولة لخطف طائرة ركاب إيرانية في رحلة داخلية وتحويلها إلى فرنسا عشية وصول خاتمي لباريس.

ونقلت الوكالة عن بيان لقيادة الحرس الثوري أن عناصر الأمن الذين كانوا على متن الطائرة أحبطوا عملية الاختطاف والقوا القبض على المختطف الذي قال البيان أنه ينتمي إلى منظمة مجاهدي خلق المعارضة المسلحة التي تشن من قواعدها في العراق حملة عنف ضد حكومة طهران.

وأضاف البيان ان المسافرين الذين كانوا على متن الطائرة عادوا سالمين جميعاً وأن الطائرة هبطت بأمان في مطار مدينة ارومية.

وجاء في البيان أن المختطف «كان يخطط لاختطاف الطائرة والتوجه بها إلى فرنسا، كمحاولة لتشويه زيارة الرئيس خاتمي إلى باريس».

وأكد وزير الداخلية الفرنسي جان - بيار شوفينمان وجود تهديدات جدية وواضحة بالعنف خلال زيارة خاتمي، مبررا بذلك حملة الاعتقالات التي شملت صباحا قرابة اربعين معارضا إيرانيا في فرنسا.

واوضح شوفينمان «ان تظاهرات عنيفة كتلك التي جرت اثناء مباريات بطولة العالم في كرة القدم في مدينة ليون من قبل آلاف المعارضين القادمين من جميع انحاء العالم والتي نظمت لعرقلة مباراة إيران والولايات المتحدة، يجب الا تتكرر بمناسبة زيارة الرئيس خاتمي».

وردا على سؤال عما اذا كان «على علم بتهديدات جدية وواضحة»، اجاب الوزير ببساطة «نعم».

واعلنت الشرطة الفرنسية انها اطلقت عملية ضد ثلاثة مواقع يشغلها إيرانيون معارضون في باريس وضواحيها، بناء على معلومات تلقتها السلطات الفرنسية من حكومة طهران حول تهديدات بأعمال إرهابية يتم تحضيرها بمناسبة زيارة الرئيس خاتمي.

يذكر انه بعد حملة الاعتقالات التي تمت في باريس والضاحية الباريسية وطاولت اربعين شخصاً، فإن أربعة اشخاص ما يزالون قيد الاعتقال.

من ناحية ثانية، اعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في بيان لها أمس ان الرئيس الإيراني الغى مداخلته أمام المؤتمر العام للمنظمة كما كان مقررا خلال زيارته إلى باريس.

وكان المدير العام لمنظمة اليونسكو فيديريكو مايور وجه دعوة إلى خاتمي لإلقاء كلمة امام المشاركين في الدورة الثلاثين للمؤتمر العام المنعقد منذ أول من أمس في مقر المنظمة في باريس.

وكان خاتمي وافق على القاء كلمة أمام اليونسكو مساء اليوم (الخميس) لكن لم يتم اعطاء أي تفسير لالغاء المداخلة.

صنعاء تستبعد

على الخاطفين وهم من قبيلة بني جبر.

وذكر ان المفاوضات بين الجانبين بدأت. وصرح بأن السلطات اليمنية كانت اعتقلت عدداً من أفراد القبيلة.

وقال دبلوماسيون غربيون لرويترز ان المخطوفين الثلاثة في أغلب الظن هم مدرسة للغة الإنكليزية في المعهد اليمني الأمريكي للغات بصنعاء ووالداها اللذان قدما من الولايات المتحدة فيما يبدو لزيارتها.

وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية خطف ثلاثة أمريكيين في محافظة ذمار وقالت أنها تعمل مع الحكومة اليمنية لاطلاق سراحهم.

ولم تكشف عن أي معلومات بشأن الرهائن ولم تتهم أحداً بالمسؤولية عن الحادث.

وقال مسؤول في السفارة الامريكية لرويترز امس نعرف ان السلطات اليمنية تتفاوض مع الخاطفين وان الحكومة تعرف مكان الرهائن.

ولم يقدم أي تفصيلات أخرى واكتفى بالقول «نضغط من أجل نهاية سلمية».

وقال مسؤول أمني في وقت سابق أمس ان السلطات اليمنية تعتقد ان وراء خطف ثلاثة أمريكيين باليمن رجال قبيلة يسعون لاطلاق سراح سجناء من أفراد القبيلة.

وقال المسؤول ان الخاطفين أخذوا الرهائن إلى محافظة مارب في شرق اليمن حيث تعيش قبيلة بني جبر.

وأضاف «يعتقد ان رجال القبيلة يريدون اطلاق سراح مجموعة ألقي القبض عليها الأسبوع الماضي لتفجير خط أنابيب نفطي في مارب».

وقال المسؤولون اليمنيون لرويترز إنهم لا يعتقدون ان للخطف صلة بتهديدات (جيش عدن - أبين الإسلامي) الذي توعد بالانتقام لإعدام زعيمه زين العابدين المحضار ووجه إنذاراً للغربيين بضرورة مغادرة اليمن.

ونفذ حكم الإعدام في زين العابدين الملقب بأبي الحسن في ١٧ اكتوبر/تشرين الأول الحالي بتهمة التورط في خطف ١٦ سائحاً غربياً بينهم أمريكيان في ديسمبر/كانون الأول الماضي وقتل أربعة منهم.

وقال اليمن أول من أمس انه سيشكل محاكم خاصة للنظر في جرائم خطف الأجانب والتخريب.

مصور هاو فضح

مستوى السفراء.

وفي مؤتمر صحفي عقده أمس، اكد رشيد ولد صالح أن وزير الخارجية الموريتاني احمد ولد سيد أحمد توجه إلى واشنطن لعقد اجتماع مع وزير الخارجية الإسرائيلي دافيد ليفي ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت.

وتابع الوزير: «إن هذا الاجتماع عمل مكمل للاجتماع العام الذي عقد في نيويورك الشهر الماضي بين وزيرة الخارجية الامريكية ووزير الخارجية الإسرائيلي ومجموعة من وزراء الخارجية العرب من بينهم موريتانيا حول تقوية مسيرة السلام ودعمها كلما قطعت خطوة في هذا الاتجاه».

وأضاف ولد صالح: «نحن ننتظر ما سيسفر عنه هذا الاجتماع الذي يشكل خطوة لبلادنا ولا نستطيع الحكم مسبقا على نتائجه التي قد تكون أو لا تكون».

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد أعلنت في وقت سابق أمس أن إسرائيل وموريتانيا تعهدتا بإقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما.

وذكر مصدر رسمي أن وزير الخارجية الموريتاني غادر نواكشوط فجر متوجها إلى واشنطن حيث سيوقع اليوم بمقر وزارة الخارجية اتفاقا يقضي برفع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلى مستوى السفراء برعاية وزيرة الخارجية الامريكية التي وجهت دعوة رسمية بهذا الخصوص إلى كل الوزير الموريتاني ونظيره الإسرائيلي.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن مأدبة العشاء التي جرت في الرابع والعشرين من أيلول (سبتمبر) في الجمعية العامة للامم المتحدة حيث تناول ليفي العشاء مع عدد من وزراء الخارجية العرب، ساعدت على التوصل إلى قرار إقامة العلاقات الدبلوماسية بين نواكشوط وتل أبيب. وأضافت أن مزيدا من التقدم أحرز على يد مارتن إنديك السفير الامريكي لدى إسرائيل في ذلك الحين.

ويعود تاريخ الاتصالات بين الحكومة الموريتانية وإسرائيل إلى عام ١٩٩٤ في ظل وساطة أسبانية، وتوجت هذه الاتصالات في ٢٧ من تشرين ثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٥ بالتوقيع على اتفاقية تنص على فتح أقسام لرعاية المصالح داخل السفارة الاسبانية في نواكشوط وتل أبيب تحولت العام الماضي إلى مكتب لرعاية المصالح مستقل عن السفارة الاسبانية.

وقد تمخضت زيارة وزير الخارجية الموريتاني لتل أبيب في تشرين ثاني (نوفمبر) من العام الماضي عن اتفاق مزعوم بدفن النفايات النووية الإسرائيلية في الصحاري الموريتانية وهو ما نفته الحكومة الموريتانية بشدة وأدى إلى محاكمة زعيم المعارضة احمد ولد داده.

وكشف مصدر مطلع لوكالة الانباء الالمانية (د ب ا) أن إيتان بن تسور مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية ومهندس الاتفاق الذي سيوقع اليوم في واشنطن، قد زار نواكشوط مؤخرا في سرية تامة بهدف «طمأنة السلطات الموريتانية على عزم حكومة حزب العمل تطبيق الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين والمضي قدما في خيار السلام».

وشهد التعاون بين الجانبين تقدما ملحوظا في المجالات الزراعية والصحية حيث تم تبادل الزيارات والخبرات والتجارب، وزار وزير الزراعة الموريتاني محمد ولد سيد أحمد الاكحل تل أبيب الشهر الماضي لبحث سبل تطوير التعاون في مجال البحث الزراعي والاستفادة من تقنيات الري وتحسين البذور في إسرائيل.

كما قام وفد إعلامي موريتاني يضم الصحافة الرسمية والمستقلة في وقت سابق من الشهر الحالي بزيارة إلى إسرائيل.

وتعتبر موريتانيا البلد المغاربي الوحيد الذي يتبنى خطوة من هذا القبيل، إذ يقيم المغرب وتونس مكاتب لرعاية المصالح مع إسرائيل مجمدة حاليا فيما لا تقيم الجزائر وليبيا اية علاقات مع تل أبيب.

وتجدر الاشارة إلى أن موريتانيا عضو مؤسس في منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وقد عرفت بدعمها الرسمي والشعبي للقضية الفلسطينية.

تجدر الإشارة الى انه قد صدر بيان في واشنطن الليلة قبل الماضية اكد ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت قررت توجيه دعوة الى وزير خارجية (اسرائيل) ونظيره الموريتاني لزيارة واشنطن بعد أن علمت بأن الطرفين توصلا الى اتفاق لرفع المستوى الدبلوماسي بينهما.

وجاء في البيان ان الادارة الأمريكية و(إسرائيل) تنظران الى هذا الاتفاق بأنه مؤشر مشجع على عملية التطبيع بين موريتانيا و(اسرائيل) اللتين تقيمان علاقات حالياً على مستوى رعاية المصالح منذ العام ١٩٩٦.

يذكر ان موريتانيا التي حصلت على قرض من الولايات المتحدة بقيمة ٨٠٠ مليون دولار كانت أقامت علاقات على مستوى رعاية المصالح خلال لقاء وزير خارجيتها مع وزير خارجية (اسرائيل) في مدريد عام ١٩٩٦.

وفي ضوء هذا اللقاء واقامة مثل هذه العلاقات التمهيدية رحبت الإدارة الأمريكية بالتوجه الموريتاني لتطوير علاقاتها مع (اسرائيل) وأعلنت واشنطن موافقتها لمنح القرض المشار اليه.

على صعيد آخر، كشفت الصحافة الاسرائيلية أمس ان رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي.آي.ايه) زار (اسرائيل) سراً هذا الأسبوع والتقى مسؤولين اسرائيليين. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان جورج تينيت بحث مع المسؤولين السياسيين والعسكريين موضوع «تدارك وقوع اعتداءات ارهابية (ضد اسرائيل) والتهديد الايراني المزعوم. وأوضحت ان تينيت كان غادر الولايات المتحدة الجمعة متوجها الى (اسرائيل) على ان يبقى اسبوعاً في الشرق الأوسط.

من جهتها، أكدت صحيفة «معاريف» ان تينيت تباحث الثلاثاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الجيش أيهود باراك، لاسيما حول «التعاون الأمني الثلاثي الأطراف الأميركي الإسرائيلي الفلسطيني». وقالت الصحيفة ان برنامج زيارة تينيت يفترض ان يكون تضمن ايضاً لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة ومع رئيسي جهازي الأمن الفلسطينيين جبريل رجوب ومحمد دحلان.

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في صفحتها الأولى صورة لتينيت واقفا عند حائط البراق (المبكى) في القدس المحتلة وهو يرتدي قميصاً قطنياً ويضع نظارتيه السوداوين ويعتمر القلنسوة اليهودية.

ولم يتنبه حراس تينيت الى مصور هاو قام بالتقاط صورة للزائر الغريب المحاط بالعديد من الأشخاص. ثم توجه الهاوي الى دار صحيفة «يديعوت احرونوت» ليعرض عليها شراء الصورة بعد أن اشتبه في أن الأمر يتعلق بشخصية مهمة. وقد تفردت الصحيفة بنشر الصورة. من ناحية ثانية، عرض أمس عزمي بشارة أحد النواب العرب العشرة في الكنيست، وجهة نظر متشائمة ازاء مستقبل المفاوضات الاسرائيلية - العربية، ووصف النتيجة المحتملة لعملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية بأنها نوع من التفرقة العنصرية (أبارتايد) سيلعب الفلسطينيون بموجبها نفس دور السود في جنوب افريقيا تحت حكم البيض سابقاً.

وقال إنه وفقاً لترتيب من هذا القبيل، سوف يتمتع اليهود الاسرائيليون بمزيد من القوة الاقتصادية والامتيازات مثل الدخول المرتفعة والرعاية الطبية الحكومية مقارنة بالفلسطينيين.

وفي كلمة أمام مجموعة من الصحافيين في مركز تحليل السياسات وهو معهد دراسات وأبحاث غير حكومي، أشار بشارة الى ان فهم البعض لانتصار رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك على سلفه بنيامين نتنياهو في انتخابات أيار (مايو) الماضي باعتباره «انتصاراً» لمعسكر السلام على معسكر الحرب، هو فهم خاطئ.

وقال إن ثمة اتفاقاً عاماً في الآراء بين اليهود الاسرائيليين حول ما يمكن التنازل عنه وما لا يمكن التنازل عنه، وان كلا من باراك ونتنياهو ممثل لهذا الاتفاق في الآراء.

وأوضح بشارة ان ذلك يعني ان نتنياهو وباراك يتمسكان بقدس موحدة عاصمة أبدية لاسرائيل لا يمكن التنازل عنها. وقال بشارة إن باراك لن يتخلى عن المستعمرات اليهودية الرئيسية التي اقيمت في الضفة الغربية بتفويض وترخيص من جانب الحكومة الاسرائيلية. وأضاف ان ذلك يعني ان الفرق بين باراك ونتنياهو فيما يتعلق بتسليم الأرض لسيطرة السلطة الفلسطينية طفيف، حيث من المتوقع أن يعيد باراك حوالي ٧٠ في المائة فقط من الضفة الغربية الى الفلسطينيين بينما كان نتنياهو والليكود يريدان التنازل فقط عن ٦٠ في المائة.

وفيما يتعلق بالمفاوضات الإسرائيلية - السورية، قال بشارة إنه بمجرد استئنافها فإنها ستكون أيسر من عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية.

طبقاً لتقرير في

المخابرات المركزية (سي اي ايه) شككت في صحة المعلومات التي استندت اليها الإدارة في تبريرها لقصف المصنع.

وفي تقرير لها أمس ذكرت (نيويورك تايمز) انه رغم ان مساعدي الرئيس بيل كلينتون ظلوا يدافعون بقوة عن قرارهم بشن هجوم صاروخي على مصنع الادوية في الخرطوم بناء على دليل قاطع يثبت ان المصنع يتعامل مع اسلحة كيماوية وان له علاقة باسامة بن لادن.. فان مقابلات اجرتها الصحيفة مع المسؤولين الرئيسيين عن قرار القصف اكدت انه كانت هناك انشقاقات عديدة في الموقف الامريكي من ضرب مصنع الادوية السوداني.

واشارت الى ان المسؤولين في جميع الاجهزة الحكومية الامريكية أثاروا شكوكا حتى عشية الهجوم حول ما اذا كانت لدى واشنطن معلومات كافية لاثبات علاقة المصنع بالاسلحة الكيماوية أو اسامة بن لادن.

ونقلت نيويورك تايمز عن مسؤولين رفيعي المستوى في الادارة الامريكية خاصة في الخارجية والمخابرات قولهم انهم عارضوا بقوة قصف أي هدف في السودان.

وكتبت «النيويورك تايمز» ان مسؤولين حكوميين بقوا يعربون عن شكوك حتى عشية القصف لمعرفة ما اذا كان لدى الولايات المتحدة معلومات كافية في شأن العلاقة بين المصنع وانتاج الاسلحة الكيمائية وابن لادن.

وبحسب الصحيفة، فان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ونائبها توماس بيكيرينغ تدخلا «لاخفاء» تقرير من مكتب المعلومات والابحاث في الوزارة «يعتبر ان القصف كان غير مبرر».

وما زال مسؤولون اميركيون بعد عام على العملية «يواصلون الاعراب عن شكوكهم لمعرفة ما اذا كانت العملية مبررة».

وكان مصنع الشفاء للادوية، الذي تتهمه الولايات المتحدة بالمساهمة في صناعة الغاز القاتل والمرتبط باسامة بن لادن، جرى تدميره بعدد من الصواريخ العابرة في ٢٠آب/اغسطس عام ١٩٩٨.

وتمت هذه العملية بعد اسبوعين من الاعتداءين اللذين تعرضت لهما سفارتا الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا حيث أديا الى مقتل اكثر من ٢٠٠ شخص. واتهمت الولايات المتحدة اسامة بن لادن بالوقوف وراء هذين الاعتداءين.

إعلان «الجهاد»

المواطنين اللبنانيين إلى جنوب البلاد قد يتخذ ابعاداً عديدة وقد ينعكس على الوضع الداخلي لاسيما وان الجهاد الإسلامي لم يحاول قبلاً نقل نشاطه إلى دول الجوار.

وقد لفت صدور بيان العملية من بيروت وليس من داخل أراضي السلطة الفلسطينية أو من عمان، ما يدل على أن منظمة الجهاد الإسلامي نشعر بالحصار الفعلي في الأردن وفي أراضي السلطة الفلسطينية.. وبالطبع لم يكن أحد في بيروت يتوقع ان تتحول المنظمة عن هدفها الأساسي وهو القتال داخل حدود (إسرائيل) فتكسر حائط الحصار المفروض عليها بنقله إلى الجنوب والمشاركة في عمليات منسقة دون شك مع «حزب الله» أو مع حركة «أمل». ويأتي الاعلان عن العملية عشية انعقاد لجنة مراقبة «تفاهم نيسان» بعد غياب طويل، ولا يدري اللبنانيون ما إذا كانت (اسرائيل) ستتخذ من هذا الاجتماع مناسبة لتقديم سؤال حول وجود مناضلين من الجهاد في الجنوب حيث يظهرون للمرة الاولى إلى العلن، أو انها ستتخذ من هذا العذر ذريعة في وقت قريب لتوسيع نطاق رد فعلها على مواقع المقاومة في القرى الجنوبية التي نالت في اليومين الأخيرين حصتها من القصف وأصيب فيها مدنيون عديدون.

ويقول مصدر أمني لبناني ان الخوف الفعلي هو من تحول أرض الجنوب مجدداً إلى ساحة تتجمع فيها كل التنظيمات التي تريد قتال (إسرائيل) ولا تسمح لها ظروف دولها أو حتى حكومات هذه الدول بالتحرك بحرية فتتحول المناطق الجنوبية إلى «عرقوب» ثانية تذكيراً بما سبق للبنان ان اقره في «اتفاق القاهرة» في العام ١٩٦٩م حين اضطر تحت ضغط تنامي المقاومة الفلسطينية إلى اقتطاع منطقة العرقوب الجنوبية من تحت سيطرة الجيش اللبناني لتتحول إلى منطلق لعمليات المنظمات الفلسطينية ضد (اسرائيل) وهو ما ادى لاحقاً إلى اجتياح لبنان وإلى اعتماد نظرية «الحزام الأمني» لمنع وصول الفدائيين إلى الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

أما الهاجس الثاني الذي تبادر إلى المعنيين بالأمور الجنوبية فهو أن العالم الغربي الذي بدأ أخيراً بالاقرار بحق أهل الجنوب بتحرير أرضهم لن ينظر بعين الرضا إلى دخول (الجهاد الإسلامي) على خط الصراع من خارج أرضه ومجاله الحيوي وسيضع لبنان بالتالي في موقع دقيق كلما اتخذت (اسرائيل) من هذا الوجود ذريعة للانقضاض على المدنيين فيه أو على البنى التحتية التي تشكل الهدف الأمثل لها، وقد سبق للولايات المتحدة الأمريكية ان طالبت الحكومة اللبنانية مراراً بوضع حد للعنف في الجنوب بحجة أن (اسرائيل) لن تفاوض مجدداً تحت الضغط وان العمليات العسكرية لا تؤدي إلا إلى مزيد من الخسائر. لكن الاتحاد الأوروبي يجنح إلى تفهم موقف المقاومة الوطنية التي أكدت مراراً التزامها بنود «تفاهم نيسان» الذي يمنع استعمال المناطق المدنية للانطلاق لتنفيذ ضرباتها ضد العدو، كما أنها تتلافى الأهداف المدنية إلا في حال الدفاع عن النفس. أما إذا دخلت عناصر جديدة وغريبة عن المنطقة وسعت إلى تحقيق أهداف خاصة بها قد لا تنسجم مع طبيعة المنطقة أو مع الاتفاقات التي ترعاها تحديداً فرنسا والولايات المتحدة فإنه من الصعب التكهن بكيفية لجم هذه العناصر أو بوضع حد لاستخدام الأرض اللبنانية من دون إذن من سلطاتها الشرعية التي استمعت إلى البيان المعلن قبل يومين كأي مواطن عادي بدلاً من أن تكون صاحبة الحق الأول في الاطلاع على هذه الخطوة النوعية.

وقد سبق ان اطلق قائد سلاح الجو الإسرائيلي ايتان بن الياهو نظرية ان الأجواء اللبنانية باتت أكثر خطورة للطائرات الحربية منذ اقتنى «حزب الله» أسلحة متطورة مضادة للطائرات. ويدعي بن الياهو بأن «حزب الله» اعلن انه حصل على سلاح سري سيفاجئ (إسرائيل) وقد قرأ المسؤولون اللبنانيون هذه التصريحات بحذر في نهاية الأسبوع الفائت ولم يمض يومان حتى صدر بيان (جبهة الجهاد الإسلامي) من بيروت، مما زاد من وقع هذه التهديدات المبطنة عليهم ومن خطورة البيان على الوضع الداخلي الذي يعيش هاجس الانسحاب الإسرائيلي من طرف واحد ويخشى ان يستمر تدفق المقاتلين إلى الجنوب في الأشهر المقبلة مما يعيد المفاوضات إلى نقطة البداية.

ويقول أحد الأمنيين الرسميين ان على (اسرائيل) أن تدرك جيداً أن الساحة الجنوبية ستبقى متفجرة إذا لم تبادر بجدية إلى الاتفاق حول انسحابها مع سورية ولبنان معاً بدلاً من التلهي في تهديد أمن المنطقة أو التهرب من الجلوس على طاولة المفاوضات. فتلازم المسارين اللبناني والسوري يجب أن يعني بوضوح ان لا سلام دائماً إلا مع سورية ولبنان وليس بالانسحاب الاحادي غير الناجز، وان لا سلام شاملاً إلا إذا اعيدت الأراضي المحتلة بعد الرابع من حزيران ١٩٦٧.

كلمة الرياض

حديث على الجغرافيا العربية، أو أنها بلا تاريخ، بما في ذلك موقعها الاستراتيجي والروحي الذي يلعب أكبر الأدوار في التاريخ الإسلامي، والإنساني..

نحن هنا ضد فتح الملفات، أو تبادل الاتهامات، لأن سنوات الضياع التي تناوبنا على تكريسها للمذابح السياسية، والهزائم العسكرية والنفسية، هي جزء من أزمة عربية شاملة لا نستطيع فصل كيان عن آخر، إن تفاوتت نسب الأخطاء والخسائر، ويكفي أن حربي الخليج اللتين اصطلح عليهما بهذه التسمية، هما اختراع وتنفيذ صدام حسين وحده، ومع ذلك أُجبرت تلك الدول على دفع الفاتورة الضخمة، مع بقاء السبب معلقاً على وهم استعداء صدام من قبل الكويت، الذي حاول تنفيذ قناعات قديمة بان يصبح (بسمارك، أو غريبالدي) العرب الذي يريد أن تكون القوة طريق التوحيد، ليقع في فخ ما هو أكثر خطأ في التقدير، وليتحول إلى رمز لأحد أغبياء السياسة العربية في العصر الحديث..

قد تكون الحساسيات العربية، إحدى مشاكلنا التي عطلت مكنة التعامل المتكافيء بين أصغر دولة، وأكبرها وفق أهداف نلتقي عليها، حيث لا نزال نعيش عصر الطوائف، والقبلية، والتي كرست الاقليمية والتحارب العربي، أكثر مما خلفه الاستعمار، ومن هنا يصبح الحديث عن قواسم عربية مشتركة، يعني إعادة بناء الثقة أولاً، والتدريب على فهم كل طرف للآخر، حتى يمكن أن نحقق بعض مصالحنا وامننا، في أجواء أكثر اتساعاً للراي، والعقل معاً..